

تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : الذُّسَخُ الصَّحِيحَةُ السَّتِي لَا عُدُولَ عَنْهَا الْمُدَمَّغُ كَمُعَظَّمٍ .
وهكذا ضَبَطَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ وَمِنْهُ أَخَذَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ
وَضَبَطَهُ هَكَذَا وَأَشَارَ صَاحِبُ النِّامُوسِ بِقَوْلِهِ : مُبَالَغَةٌ فِي الدِّمِغِ
وَالْمَدْمُوعِ إِلَى أَنْزِهِ إِنْ شَدَّ دَلَّ لِلْكَثْرَةِ : أَيِ : سُمِّيَ بِهِ لِوُفُورِ
حُمُقِهِ لِأَنْزِهِ إِذَا وَجِدَ فِيهِ الْحُمُقُ فَهُوَ دَمِغٌ وَمَدْمُوعٌ فَإِذَا كَثُرَ فِيهِ
وَزَادَ فَهُوَ مُدَمَّغٌ كَمَا أَنْزَلَكَ تَقُولُ لَذِي الْفَضْلِ : فَاضِلٌ . وَتَقُولُ لِلَّذِي
يَكْثُرُ فَضْلُهُ : فَضَّالٌ وَمِفْضَالٌ وَقَدْ مَرَّتْ لَذَلِكَ أَمْثَالٌ وَيَأْتِي قَرِيباً فِي
سَبْعٍ وَصَبَغٍ وَصَدَغٍ مَا يُؤَيِّدُهُ وَكَأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَغَهُ وَعَلَاهُ وَغَلَابَهُ
كَثِيرًا حَتَّى قَهَرَهُ وَهَذَا أَيْضًا صَحِيحٌ إِلَّا أَنَّ كَوْنَهُ صَحِيحًا فِي الْمَعْنَى أَوْ
الْمَأْخَذِ أَوِ الْإِلْشْتِقَاقِ لَا يُخْرِجُهُ عَنْ كَوْنِهِ لَحْنًا غَيْرَ مَسْمُوعٍ عَنِ
الْفُصَحَاءِ فَتَأَمَّلْ .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الدِّمَّغُ : الْأَخْذُ وَالْقَهْرُ مِنْ فَوْقٍ كَمَا يَدْمَغُ
الْحَقُّ الْبَاطِلَ وَقَدْ دَمَغَهُ دَمَغًا : أَخَذَهُ مِنْ فَوْقٍ وَغَلَابَهُ وَهُوَ مَجَازٌ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَيَدْمَغُهُ أَيِ يَغْلِبُهُ وَيَعْلُوهُ وَيُبْطِلُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
: أَيِ : فَيَذْهَبُ بِهِ ذَهَابَ الصَّغَارِ وَالذُّلِّ .

وَالدِّمِغُ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ .

وَأُدْمَغَ الرَّجُلُ طَعَامَهُ : ابْتَدَلَعَهُ بَعْدَ الْمَضْغِ وَقِيلَ : قَبْلَهُ .

وَدَمَغَتِ الْأَرْضُ : أَكَلَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالدِّمَغُ كَكِتَابٍ : سَمَةٌ لِلإِبِلِ فِي مَوْضِعِ الدِّمَّغِ نَقْلًا السَّهَيْلِيِّ فِي
الرَّوَضِ كَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا .

قلتُ : وَهَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي الرَّوَضِ عِنْدَ ذِكْرِ سَمَاتِ الإِبِلِ غَيْرَ أَنْزَهُ قَدْ
تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي دَمْعِ أَنْ الدِّمَاعَ : مَيْسَمٌ فِي الْمَنَاطِرِ سَائِلٌ إِلَى
الْمَنْخَرِ فَلَعَلَّ مَا ذَكَرَهُ السَّهَيْلِيُّ هُوَ هَذَا وَقَدْ صَحَّفَهُ الذُّسَخُ
حَيْثُ أَعْجَمُوا الْغَيْنَ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

وَالدِّمِغَانِ بِكَسْرِ الْمِيمِ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِفَارِسٍ مِنْهَا الْإِمَامُ قَاضِي

الْقُضَاةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

د ن غ .

رَجُلٌ دَنَغٌ كَكَتِفْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ
وَأُورِدَهُ فِي الْعُيُوبِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَي رَذُلٌ سَافِلٌ ج : دَنَغَةٌ
مُحَرَّرَكَةٌ وَهُوَ نَادِرٌ لِأَنَّ فَعْلَةً جَمْعًا إِنَّمَا هُوَ تَكْسِيرُ فاعِلٍ وَهُمْ
سَفَلَةُ النَّاسِ وَرُذَالُهُمْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ
أَيْضًا وَهُوَ الْوَجْهُ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّسَ ذَلِكَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ .
دوغ .

دَاغَ الْقَوْمُ دَوَّغًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ
سُلَيْمَانَ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : دَاغَ الْقَوْمُ وَدَاكُوا : إِذَا عَمَّ هُمُ الْمَرَضُ
وَهُمْ فِي دَوَّغَةٍ مِنَ الْمَرَضِ وَدَوَّكَةٌ : إِذَا عَمَّ هُمُ وَأَذَاهُمْ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : دَاغَهُ الْحَرُّ أَي : أَفْسَدَهُ يَدَوُّهُ دَوَّغًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
هُوَ صَاحِبُ دَوَّغَاتٍ أَي : فَسَادٍ .
وداغ الطَّعَامُ : رَخْصَ .

قَالَ : وَدَاغَ الْقَوْمُ بَعَضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي الْقِتَالِ : اسْتَرَادُوا .
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَصَابَتْهُ الدَّوَّغَةُ أَي : الْبَرْدُ .
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فِي فُلَانٍ الدَّوَّغَةُ وَالِدَوَّكَةُ أَي : الْحُمَقُ .
وَذَكَرَ الْأَطِبَّاءُ فِي كُتُبِهِمْ الدَّوَّغُ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْمَخِيضُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ .
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَحْمَقُ مِنْ دُغَةٍ فَسَيَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
فصل الذال المعجمة مع الغين .

ذغ .

ذَغَّ جَارِيَتَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيُّ : أَي جَامِعَهَا نَقْلًا الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ .
ذلغ .

ذَلَّغَتْ شَفَتُهُ كَفَرِحَ تَذَلَّغُ ذَلَّغًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ
: أَي انْقَلَبَتْ وَقَالَ غَيْرُهُ : تَشَقَّقَتْ وَهُوَ أَذْلَغُ .
وَذَلَّغَهَا كَمَدَعَ : جَامِعَهَا نَقْلًا الصَّاعِغَانِيُّ